بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى اله ذوى
النفوس الزكية اما بعد فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها
قد ذكرت فى الكتب مفصلة غير الضبط فاردت ذكرها مجملة
مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين
فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معانى الاستعارات وقرائنها فى ثلثة
عقود العقد الاول فى انواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة
الاولى المجاز المفرد اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة
مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته المقصودة غير المشابهة
فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية ان كان

لفظ المستعار بهم الجنس اى سما غير مشتق فالاستعارة اصلية والا

فتبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان كان مشتقا

و فى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر

به عنه كالابتداء ونحوه فيجرى التشبيه فيما يعبر به عنه وانكر

التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه الفريدة الثالثة

ذهب السكاكى الى ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة

تحقيقية والا فتخييلية ستنكشف لك حقيقتها الفريدة الرابعة

الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له

فمطلقة نحو رأيت اسدا وان اقترنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة

نحو

نحو رأيت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان اقترنت بما يلائم المستعار له

فتجريد نحو رأيت اسدا شاكي السلاح وقد يجتمع التجريد والترشيح

كما في قوله لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم و

والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق

ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام

الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رأيت اسدا يرمي

ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح

يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد

به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم المستعار

٣٧٧

الاذنا عند الجوع والخوف من اثر الضر باللباس فاستعير له اسمه

ومن حيث الكراهة بالطعم المر البشيع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول

ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا **العقد الثالث في**

تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية مما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه

في نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فوائد الاولى ذهب

السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه

الحقيقي وانما المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم

انفكاك المكني عنه عندهما واليه ذهب الخطيب الفائدة الثانية جوز

صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية في بعض المواد لما يلائم المشبه

كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل

الكناية والنقض لابطاله الفريق الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا ٣٧٨

في امر وهمي شبيه بمعناه الحقيقي وسماه استعارة تخييلية والحق انه تعسف الفريدة

الرابعة التخييلية في قرينة الكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه

رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان استعارة تخييلية كمخالب المنية

وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق

التصريح الفريدة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائمات

المشبه به ترشيحا كذلك يسمى ما زاد على قرينة الكنية من الملائمات ترشيحا لها

ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية والاستعارة التحقيقية اما استعارة تحقيقية

فقط

فظم وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية مصرحة عنده

واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح يكون للمجاز

العقلي بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما

يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه وللاستعارة المصرحة

كما سبق بذكر ما يلائم المستعار منه ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة

للمكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية او يجعل اثباته تخييلا

وبين ما يجعل ما زاد عليها ترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به فانهما اقوى

اختصاصا وتعلقا به من القرينة وما سواه ترشيح   قد تمت كتابة الرسالة

الاستعارة للفاضل السمرقندي على يد عبده [illegible] في قرية بالك ٢٢ شهر شوال الكرم

١٣٣٩ هـ

هجرية عليه افضل

التحية